

بعض مشكلات الدهر في بيان دخول

اول وقت العصر

علي بن احمد ابو صبرين

1957

999c

فك بعض مشكلات الدهر في بيان دخول أول وقت العصر ،
تأليف باصبرين ، علي بن أحمد ، خط القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .
(٤٠٠٠٠٠)

١٠ ق ١٩ س ١٨ × ١٥ سم

٩٩٢

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

دار الكتب المصرية ١ : ٥٣١ ، الاعلام (ط ٤) ٤ : ٢٦٠

١ - علم التوقييت ٢ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

هذه فكر بعض مشكلات الدهر
في بيان دخول اول وقت العصر
لمن كنت باسمه على
ابن احميد
عبد الله

المكتبة العمرية

لصاحبها محمد الحمد العمري
و أولاده - الرياض

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب فكر بعض مشكلات الدهر

اسم المؤلف علي بن احمد بن حنبل

تاريخه لا يعرف

عدد الأوراق ١٨

ملاحظات علم المصنف

٥٤٩

ف. ١. ب

King Saud University

Numbers

٩٩٢

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم • كافي المصحات • وكاشف
المعضلات • ومعلي الدرجات • ومنيل الرغبات
والمحمدية • وبالعلمين • جدايو في نعمة المنزلات
ويكافي مزيد الاثمة المتردفات • **والصلاة** • وكلام
على سيدنا ومولانا **محمد** وعلى اله واصحابه وذريته
الأعزاء الكرام **المحمد** **ما بعد** فيقول فقير الله تعالى
بلا ميين • على بن أحمد بن سعيد أبو صبرين •
لقد طال ما كانت تختلج في صدري • ويعظم براؤه
علي في سرى وجهي • من الصدع بقول الحق
وأن فرق عني الأقارب • والنهي عن المنكر وان
قصدتني بسعها المقارب • والأعراف عني
لوجود غلغل وأهية فاسدة • وتخللات أعذار
ليست لي عذرا عن عذاب الله • بما عذرة • فاستخرج
الله تعالى رب كل البرية • واستهديت • واستلطفته
واستقبرته لحل مشكلات تلك القضية • فأنه
على ما يشاء قد بر • وبعبادة لطيف خير • اذرة
غير العقلاء عن ما لو فاتهم • مستصعب
وهو في حق العقلاء حقيقة فكيف ادعا صعب
فانشرح صدري بالصدع رجاء ان يؤمنني
الله

الله تعالى في يوم الفزع والترح • **هذا** • وارجوا
الله تعالى ان يترقي ومن اعانني بحاله او قاله
حسن الاعتماد عليه • والرضا منه عناية الدارين
وعند الوقوف بين يديه • **واعلم** ان مما ابريه
اولا ما راينه في بندرجه • ان اهلها
المشذبهين بكل مذهب من مذاهب الاسلام
يعتقدون ان وقت اداء الظهر يدخل بمجرد
انقضاء النهار • فيؤذنون حينئذ للظهر
ففي يوم الاعتدال يؤذنون على ست ساعات
نقط تحديد اوقات الخطأ • محض • لان هذا
الوقت هو وقت الاستوى • المنصوص على
منع الصلاة فيه • وحرمة الاذان حينه
فصل **عن اداء صلاة الظهر مطلقا** • نفلا
او فرضا • كما هو مقرر تفصيله في كتب فقه
كل مذهب • وسبب خطأهم هذا تقليد
ما وجدوه مرسوما في بعض جداول مكة
وغيرها • حيث يرون فيها ان الظهر الى
ست ساعات من يوم الاعتدال مثلا جاهلي
ان من اطلق ذلك اذ الساعة التي ملئت على
تمكين ثمان دقائق بعد الاستوى • ففي الحقيقة

صاحب المجدول انما اراد ست ساعات ممكنة
بثمان دقائق تمضي بعد الاستوى • لاسيما
محرمة عن التمكن **ولذا جرم** السائر • من شئ
مجرد كتابه • كان خطأ أكثر من صوابه •
وقد رأيت جداول اعلامات من مكة لبعض روسا
بندر حيد يدخل رمضان **١٤٩٤** هجرية •
وجعل دخوله موافقا لدخول الميزان • وجعل
ظهور اول يوم على ست ساعات • وفي الحقيقة
هذا غلط محض في دخول الميزان ذاك العام
موافقا لدخول رمضان • بل دخول الميزان كان
موافقا • رمضان من ذاك العام • وترتب على
ذلك غلط في اوقات بعض الفريضة • وفي كونه
جعل ظهر ذاك اليوم المبني على انه اول درجة
من الميزان على ست ساعات الموهوم طلاقها عن
الاشارة الى انها ممكنة بشئ ما انها ست
ساعات فقط • لان هذا الوقت هو وقت الاستوى
لا وقت الزوال • فيلزم عليه التلبس بعبادة
فاسدة **وثانيا ما شاع** وذاع ببندر حيد
وركز في اذهانتهم منذ المرد المريد التي لا
يتفعل احدهم **ولا يظن** خلافة علي ما يتفوهون
به

به • ان وقت العصر المحزنة فيه صلاته **اوله**
يلو النهار تسع ساعات ونصف ساعة **وان**
اداء ظهر ذاك اليوم لا ينتهي الا ذاك دائما •
وايداه في كل مذهب **وان وقت** العصر على كل
قول من اقوال الأئمة يدخل بذاك القدر •
وهذا ظاهر الفساد من وجوه **اولها** ان
الشارع صلى الله عليه وسلم
لم ينط معرفة الاوقات بقابل تغير الدلالة كالساعة
وانما اتاها بظاهر لا يقبل تغييرا في دلالة
نقال في الحديث الصحيح المتفق على صحته
بين الامامين اي داود والترمذي مخبر عت
امين الوحي • سيدنا جبريل عليه السلام **امني**
جبريل عند البيت **مرتين** فصلى بي الظهر حين
زالة الشمس وكانت قدر الشراك • وصلى بي
العصر حين صار ظل كل شئ مثله • الى ان قال
فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله
وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه **الى ان قال**
ثم التفت الى وقال يا محمد هذا وقت الانبياء
من قبلك • والوقت ما بين هذين الوقتين •
رواه ابو داود والترمذي في صحيحيهما **فعلم**

ان مرجع ضبط وقت الظهر والعصر الى قدر الظل
 الحادث من بعد الاستوى • مع ضم ظل الاستوى
 ان كان اذ ذاك ظل دائم لزاك العرض • بان زاد
 عرض ذاك المحل على غاية الميل الكلي • وهو
 ٢٤ درجة • و ١٥ دقيقة • كالمدنية المنورة
 على ساكنها افضل الصلاة والسلام • فانه فيها
 ٢٤ درجة • و ١٥ دقيقة • ومصرقانه ٢٢
 والأستانه فانه فيها ٢٤ فانه لا يعبرم الظل في تلك
 المحلات ونحوها ايرا • فان كان في بعض الاوقات
 فقط مرة واحدة في السنة كلها • كما اذا كانت
 العرض بقدر الميل فقط • فان ظل الاستوى •
 لا يتعدم الا في اليوم الذي تنسا من الشمس فيه روس
 اهل ذاك المحل وقت الاستوى • فان كان العرض
 اقل من الميل كما في مكة وحده فانه ٢٤ درجة
 و ١٥ دقيقة • فيعدم في السنة في يومين لا غير
 وهما **نحاس** يوم من الجوزا • و ٢٤ من السرطان
 فاذا كان المرجع في ضبط دخول الوقت الى ظل الكشي
 مثله فقط • او مع ظل الاستوى • **وقدر المثل**
 سنة اقدم ونصف قدم من الأبهام • ويسمى
 عند اهل السنة والتميقات العصر الأول • او مثليه
 مع ضم

مع ضم ظل الاستوى ان كان اليه • وقدرهما
 ثلاثة عشر قدما • ويقال لزاك العصر الثاني •
واعلم ان الأئمة رضوان الله عليهم اتفقوا
 كلهم **على منع** جواز الأذان قبل دخول وقت
 الفريضة الا الصبح ففيه خلاف مشهور •
وعلى **تمزيك** اخراج شيء من الفريضة عن وقتها
 المحدود الا يعذر **وعلى جواز** صلاة الظهر عالم
 يدخل وقت العصر • الا في رواية ثالثة للأمام
 مرجوحة انه ينتهي وقت الظهر بالأول •
 ولا يدخل العصر الا بالثاني • كما ياتي انشاؤه
 تعالى • ثم انهم اختلفوا في دخول وقت العصر
 الذي به ينتهي وقت الظهر **فقال** الأئمة
 الثلاثة • مالك • والشافعي • وأحمد • ورواه
 عن الأمام ابي حنيفة وعليها صاحباه الأمامان
 محمد • وابويوسف • وزفر • رضوان الله عنهم
 اجمعين **يدخل** بالعصر الأول • وهو وقت
 مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستوى •
 ومن جنح اليه صاحب الدر المختار • من
 متأخري الحنفية **والفظة** وعنه **مثله** وهو
 قولهما • وزفر • والأئمة الثلاثة • قال الامام

وثبات الأضواء عن التغير والتبدل **إذا الأصل**
بقا ما كان على ما كان **وعدم** التغير عليه وعلى العمل
بمقتضاه ممن يعتد بمكبره في ذلك **فلا يقال**
أن أهل جده في ذلك اليوم المذكور المخصوص •
حيث كانوا لا يعنادون إذا كان العصر مديرا أهل
هذا الجيل منهم • **الأعلى** تسع ساعات ونصف •
دائما وأيد اشتا وصيفا • قد اتكروا الأذان على
تسع ساعات الأسر سالان انكارهم لا عن عندهم •
انما حملهم عليه خلق العادة المستحكمة عليهم •
الراكون في اذهاهم • **لقد** تلك العادة في ظنهم
ولو كان عن علم لا دعوة وإي لهم • **فذلك**
بل اذان وصلاة العصر حينئذ في ذلك اليوم
وعنوه في حق من لا يرى دخول اول وقت العصر
الا عسير ظل الشيء مثليه • **وذلك** ثلاث عشرة
عشر قد ما غير المستقيم عليه • **كيبوض** الحنفية
المقلدين خصوص الرواية القابلة بذلك • التي
لم يتابع الصاحبان عليها الإمام **يا طلائع**
اذ هذا لا يكون الا بعد مضي عشر ساعات
ودقيقتين من ذلك اليوم المخصوص لما سبقه
بعد على الرواية المذكورة • **واما** مقلدوا الأئمة
الثلاثة

الثلاثة • والصاحبين • ونزفر • ومن معهم من
متأخر الحنفية عليها **فأذانهم** و **صلاتهم** العصر
وقت التسع ساعات والنصف معتبرا • **غير انه**
فأذانهم فضل اول وقتها • لتأخرها عن دخول
الوقت بخمسين دقيقة **ولو اذنوا** لها وصلوها
ما بين تسع الاثلاثا وبين التسع فقط كما كان اولي
وافضل • **لكنهم** حينئذ فضيلة اول الوقت •
وعلى هذا **فيهم** على مقلدي هذه الرواية من
الحنفية وكافة مقلدي الأئمة الثلاثة تأخير
صلاة الظهر أو شيء منها بلا عذر عن مصلح
كل شيء مثليه • وهو سبعة اقدام بحسبان نصف
القدم الذي قمت عليها • ثم في مذهب سيدنا مالك
وهني ابيه عنه • **واشتركا** الظهر والعصر •
في آخر القامة • **بقدر** أربع ركعات • فيكون آخر
وقت الظهر اول وقت العصر • **بحيث** لو صليت
أخر الأولى كانت فاسدة • **وعليه** **فالأشتركا**
في اول **الثانية** • **بحيث** لو صلى الظهر فيه لم يأنم **اه**
من الشرح الصغير للدردير • وفيه قامة كل
انسان أربعة أذرع بغير نفسه • أو سبعة اقدام
وقال الشيخ العدوي في حاشيته على شرح الزرقاني

على متن العزبة • وذكر ان الزوال عند اهل
المبيقات يحصل بحيل مركز الشمس عن وسط السماء
والزوال شرعي انما يحصل بحيل قرص الشمس عن
خط وسط السماء • فصول الشرعي بعد الاصل لاجي
بنصن درجة • وذلك قدر قل هو الله احد ثلاثين
مرة قراءة معتدلة مع البسلة في كل مرة • **١٤**
عدوي • وقد بلغني ان اهل مكة يمكنون الاستوى
بمضي ثمان دقائق • وهذا هو الصواب • وعلى
هذا جريت في جداول عقرب الساعة لغرض مكة
وجدة • المسمى بمنزلة الريب ومنزل الحلك •
لمعرفة الأوقات من علم الفلك • وجريت فيه على
اعطاء كل برج ما يستحقه من ايامه • وتحقيق
فضله • على ان لكل برج شمالي **٣١** يوما والآخر
قله **٣٢** وقيل ذلك للجوزاء والدلو والحوت **٣٩**
وعلى ان فضلة الحمل والثور والجوزاء ساعة واحدة
واربعة وعشرون دقيقة • وفضلة الميزان
والعقرب • والقوس ساعة واحدة و **١٦** دقيقة
ولهذا تجد انشاء الله تعالى اقرب الى التحقيق •
وهذا سبب مخالفة الواقع بالامتحان لمرسوم
الجدول التي في بعض عباراتها هو ول التقريب
نحو

نحو طلوع الشمس مثلاً • مكة • وجدة • فان تقوم
الاستبانة لهما كما تقدم لطلوع الشمس فطلوع
شمس يوم الجمعة • ظهر بلا عيني • عصارول
ساعة دقيقة ساعة دقيقة ساعة دقيقة
٧٤ **٨** **٤٥** **٥** **٤٨** **٨** **٤٠**

والا بالامتحان فمكة فرقها **١١** منها **١٢** دقيقة
في طلوع الشمس • ومنها **٤** دقائق فرقها
فربح المقوميات الى قدر واحد • فسيب التقريب
انهم جعلوا قدر الفضلة في البروج الشماليه •
وايامها **٩٤** طالعة • و **٩٥** هابطة • درجة
كقدر فضلة البروج الجنوبيه الهابطة وايامها
٩٠ والطالعة وايامها **٨٨** يوما • مع ان بين
الفضلتين فرقا • اذ الاولى **٢١** درجة •
والثاني **١٩** فتزيد الاولى بدرجتين على الثانية
وانما جئنا المقومون الى التسوية في القدرين •
وفي عدد ايام البروج لسهولة ذلك • مع كون
الخط يسيرا • ومنذ **١٣** عاما سئلني الشيخ
عبد الله الرئيس بالحرم المحمدي والمكي • ادم الله
بفضله بقاءه • عن مخالفة مقتضى الجدول

للواقع في طلوع الشمس في أفق الجحاز. فاعده بالبحر
 عن ذلك. ثم سهر علينا الخوض في تلك المسئلة •
 الى **٤٩٤** هجري فاستغفرت لذلك. والهمني
 القناع عز وجل حقيقة ما هناك **ثم لزم** الآن
 لتمام الكلام على ما يتعلق بدخول اول وقت
 فريضة العصر على الرواية الثالثة للأمام اي حنيفة
فنقول وقال الامام ابو حنيفة رضي الله تعالى
 عنه في روايته المصدرية **ان اول وقت اداء**
 فريضة العصر اذا صار ظل كل شيء مثليه **ح**
 وبذلك ينتهي وقت اداء الظهر كما تقدم. نعم
 نقل الطحاوي عن شيخ الاسلام ان الاحتياط
 ان لا يآخر الظهر الى المثل. وان لا يصل العصر حتى
 يبلغ المثلي. ليكون مؤديا للمصلاتين في وقتها
 بالاجماع كذا في السراجيه **وهذه الرواية**
 وان خالفها الرواية الثانية التي بها قال الصحاح
 وزفر وزعمها الطحاوي. واصحاب الغر والبرهان
 والقبض **أخذ اصحاب البزيع** والبحر والقيانية
 واختاره المتون. وارتضا الشراح. وبه
 قال المحبوبين. والنسفي. وسدر الشريعة. ولقوا

الفناوي

الفناوي الحنيفة ووقت الظهر من الزوال الى بلوغ
 الظل مثليه سواء الغيب كذا في الكافي وهو الصحيح
 هكذا في محيط السرخسي. الى ان قال فاذا ازداد
 على ذلك وصار ما الزيادة مثلي ظل العودي
 سوى في الزوال يخرج وقت الظهر عند اي
 حنيفة. كذا في فناوي قاضي خان وهذا
 الطريق هو الصحيح هكذا في الظهيرية • •
 وفي رواية الثالثة عنه ايضا **بالمثل يخرج**
 وقت الظهر. ولا يدخل وقت العصر الا بالمثلي
 ذكرها الزيلعي وغيره **وعليها ما بين المثل**
 والمثلي **مهمل** لا يؤدى فيه ظهر ولا عصر **ح**
 ويدل لتلك الرواية ما أخرجه الامام مالك
 رضي الله عنه في موطائه عن سيدنا عبد الله
 ابن رافع مولى ام سلمة رضي الله تعالى عنه. زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم. عن اي هزيمة رضي الله
 عنه. انه سئل عن وقت الصلاة. فقال **اي**
 هزيمة **انا** اخبرك صل الظهر ان كان ظلك مثلك
 والعصر ان كان مثلك **ح** وذكر الامام محمد
 مع نفسه احاديث الاربعين الملقبة بالاحاديث

الصحيحة • في الصلاة الخفيفة **مهمة** نقلت عن
 البحر للاستشهاد لقوة هذه الرواية انه لا يعول
 عن قول الامام الى قولها او قول احدهما الا ضرورة
 من ضعف دليل **الح** وتقدم عن فتاوى قاضي
 خان ما نصه يخرج وقت الظهر عند اي حنفية **الح**
 ومثل ذلك كثير مما يشتر في هذا المقام الى ان ليس
 لاي حنفية في دخول وقت العصر الا قول واحد •
 ورواية واحدة • وهو يصير ظل الشيء مثليه
 غير في الاستوى **وليس بالواقع لما علمت**
 ان له ثلاث روايات **الاولى** المصدر ربها ما ذكرناه
 هنا **والثانية** ما عليها الأئمة الثلاثة رضوان
 الله عليهم اجمعين • والصاحبان • وبعض متأخري
 الحنفية **والثالثة** ما ذكرها الزيلعي • والعصر الاول
 لم يخرج ابو حنيفة عن القول به بل ربما يقال
انه المعتمد لا اعتماد الصاحبين له وهما اجل من بعدهم
 علما وعلا كما هو مشهور عندهم • على ان الذي
 يستشهد به لقوة القول بالمثلين **انما هو قوله**
 صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهور فان شدة
 الحر من فيج جهنم • وقول سيدنا ابو هريرة انا
 اخبرك

اخبرك الى اخر الحديث • وقول بعض علماهم
 اذا تردد في دخول الوقت فالأصل عدم دخوله
 هذا ما وقف عليه من مرجحات احد الروايتين
 التي هي رواية العصر الثاني على رواية الاول
 تصد بر الراويين بها • **لكن نقول ابردا**
بالظهور لا ينج تقوية رواية المثلين للعصر
 اذا ابردا في الأصل كسكون عن العمل مع شدة
 الحر • وشدة انما هي فيما بين قبيل الزوال
 وبعيدة • **لا ينبغي** الى نصف مصير المثل غير
 ظل الاستوى **وان** خبر ابي هريرة موقوف
 لا يعادل حديث وصلي بي العصر حين صار ظل
 كل شيء مثله • لان هذا مرفوع • وروايته
 تسعة من الصحابة • ولا معارض له • ولا محمل
 له على غير ارادة معرفة دخول الوقت • خصوصا
 مع قوله والوقت ما بين هذين الوقتين **وان قولهم**
 اذا تردد في دخول الوقت **الح** **محله** فيما اذا لم
 يصح منع احتمال التردد كما هنا **فان قوله** صلى
 بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله خصوصا
 مع قوله والوقت ما بين هذين الوقتين • فانه

نص في المراء • مانع لا حتمال بقا الظهر الى ما بعد
ذلك **وان محمد بن النضر** يروى باحد الروايتين لا يكون
الا للامانة الى ان يحيتها • بل قد يكون لقلب
الكلام على المصد ربحا وذا خبرها عليها الكلام كثير •
كما في هذا المقام ليمكن من تفصيله وبيان شفعه
نعم الا فنصار على ذكر الروايتين نص في تزجيها
عند المنصر عليها • هذا وصاحب البيت ادري
مما فيه • ولست اصد وترجيح في غير مذهبي
وانما اردنا **ابدا** ما ظهر لفهمنا القاتر • ننظر
فيه اهل البصائر الشافعة • فان وافق الحق
حمدنا الله عز وجل على الهامه وتوفيقه • والا
رحمنا الحق واهتدنا الى طريقه • ودرنا له
مع من دار • ووافقنا اهل البصائر والابصار
واستغفرنا الله تعالى من هفوات السنن •
وعثرات اقلامنا • واستغفرنا من هفوات السنن •
الكنز • الغور الرقيم • **خاتمة** نسأل الله
تعالى حسناتها **المقصود** الا عظيم من هذا البحث
اعلان النص من اهل مكة وحده بالاعلام لهم
ان الاولى لهم ان يؤذوا للاعلام بدخول وقت

العصر

6
العصر على العصر الاول • وهو عند مصر ظل كل شيء
مثله غير ظل الاستوى ان كان له ظل • لا على تسع
ساعات ونصف ساعة • لا مور منها • ودر مفسد
محفقة وهي **توهم** المالكية • والشافعية • والحنابلة
ومنا يروى من ثلاث للامام ابي حنيفة •
منها التي عليها صاحباه • وزفر • وتجمع غير
منهم **بقا** وقت الظهر الى مضي تسع ساعات
ونصف ساعة كما قد احتادوا ذلك وركبوا اذهابهم
وليس الامر في الواقع على ذلك **ومنها** توهم دخول
وقت العصر الثاني عند من لم يعنفه جواز فعل العصر
الا به عند الاذان المفيد بالتسع الساعات والنصف
مثلا • اذا الامر في الواقع بخلاف ذلك • اذا قل
ما يدخل العصر الثاني به في مكة وجمدة مضي عشر
ساعات فقط • او عشر الا دقيقة واحدة فقط كما
لبعضهم • وذلك في اخر يرجح الجوز • او عشر
ساعات وثمان وعشرين دقيقة • وذلك في اخر
الميزان الى اول يوم من الحوت • وذلك حين حيرة
ظل كل شيء مثليه غير ظل الاستوى • والتسع الساعات
والنصف • وعشر ساعات الاربع لا يدخل به العصر الثاني

فيهم الأذان و صلاة العصر حينئذ على مقلدي
خصوص القول به • وأما مقلدي القول بدخول
 العصر متى صار الظل مثله فقط أو مع ظل الأسطوانة
فأذانهم وصلاتهم للعصر على تسع ساعات ونصف
لا مطلقا بل في بعض الأحيان كما في آخر الحوزة معذوران
 صحة • لكن مع **فوات** فضيلة أول الوقت الذي
 فيه رضوان الله تعالى **أو مع** أدراك تلك الفضيلة
 وذاك في بعض الأحيان فقط • وأيضا قد **لا يدخل**
 العصر الأول بمضي تسع ساعات ونصف كما في آخر
 سبعة من الحق فإنه لا يدخل في مكة وجدة إلا بمضي
 تسع ساعات ونصف وثلاثة عشر دقيقة في ذلك
 الوقت **فتم الصلاة والأذان** لها حينئذ **لا ضربين**
أحدهما تقديم الأذان **والصلاة** عن وقتها •
وثانيهما إيهام بقا الظهر **إلى ما بعد** خروجه
 وما يتوهم من استحيان الأذان للعصر الثاني
 على تسع ساعات ونصف دائما وأبدا وصلاة العصر
 تكون بعد مضي زمن يدخل به العصر الثاني تخمينًا
 كربع ساعة فهو خيال فاسد **وعلم** بوجوه **أولها**
 أن الأذان لا يجوز تقديمه على دخول الوقت على
 مقلدي خصوص

خصوص
 مقلدي القول بالعصر الثاني **وثانيها** لشروع الناس
 كلهم أو بعضهم في النافلة بعيد الأذان لتوصيهم
 بدخول العصر الثاني **وثالثها** إيهام الناس المقلدين
 للعصر الثاني بانتهاء وقت الظهر حينئذ مع كونه
 باقيا في معتقدهم لو علموا **ورابعها** إيهام المقلدين
 للعصر الأول **بقا** أداء الظهر إلى ذلك الأذان
ومنها ما يشير إليه أذانهم بين العصرين **إلى ترتيب**
 ما عليه عمل جميع من عداها من أهل الأمصار
من تقويتهم للعصر الأول **والعمل** بمقتضاها في
 صلاتهم **بلا سبب** مسوغ لتلك الإشارة •
لا شرعا ولا عقلا ولإيهام الأئمة الثلاثة •
 واحد قولهم الإمام أن لم يكن هو الرابع لذاته
 كان مساويا للآخر في ذاته وراحتا عليه •
 لضعفه باتفاق الأئمة الخمسة • الثلاثة
 والصاحبة • رضوان الله تعالى عليهم أجمعين •
وبعمل كسلف والخلف من أهل الأمصار عليه •
 تقويتهم وصلاة **ثم** **عمل** أي لا يريد الاستعداد
 بالأمور المعروفة • والنهي عما لا ينبغي • بمكة •
 المشرفة • وبيندرج • وله التظاهر به •
 ونسبته إلى • خصوص صامع وجود حماة للدين

كل ذي مذهب لمذهبه . بها وبغيرها . فلذا لما
 وضعت هذا أول عقرب الساعات لوضعتها بحسب
 البروج . اسلمت منه لا غي في الله تعالى المحسن شيخ
 عبدالله ابن المرحوم شيخ محمد الشيباني . خادم الكعبة
 بيت الله الحرام في مكة المشرفة . قيل الحج **١٤٩٣**
 نسخة وترجيتها ان يعرضها على رئيس الأوقاف
 ببلد الله الحرام . لعدم معرفتي به وخطأتي له .
 لعل ولي الدراية بهذا الفن بمعون نظرهم فيها
 فان راوها موافقة للحق غير مجرد مفهم النقص
 من العوام . ولم تلتفت لرؤسا اليه . وهذا دليل
 على عدم اقتراثهم عا لذي . **اما** كجهاهم بالحقيقة
اول عدم نصحتهم لعوام الخليقة . وكلاهما مذموم
 فلزم من الاعراض عنهم والعدول الى من جميعنا في
 عيونه . ونحن امره ودائرته . **وهو شيخ**
الاسلام والمسلمين . والمسئول عنا بين يدي
 رب العالمين . فعليه فصل تلك القضية . والله
 الجزاء الجميل والثنا الحسن عند رب البرية .

ولما صارت المذاكرة في ذلك مع قاضي جده ذلك
 العام

هذا هو الأصل في
 هذا الفن وهو
 من العوام
 على عدم
 نصحتهم
 لعوام
 الخليقة
 وكلاهما
 مذموم
 فلزم من
 الاعراض
 عنهم
 والعدول
 الى من
 جميعنا
 في عيونه
 ونحن امره
 ودائرته
 وهو شيخ
 الاسلام
 والمسلمين
 والمسئول
 عنا بين
 يدي رب
 العالمين
 فعليه فصل
 تلك القضية
 والله الجزاء
 الجميل
 والثنا الحسن
 عند رب البرية

العام او مثل رمضان . وكانت العصر الأول حينئذ اول
 يوم رمضان المتأوك ثمان وعشرين سنبله . ثمانية
 ايلول رومي ساعة دقيقة . بموجب ثنونا بمالكه وجهه
عطر اول ٩ ٤٣

٩ ٤٤ . يقوم اهل الاستانة العلية للاستانة
 ٩ ٤١ . يقوم مصر مصر
 لم يشند عليهم بكيري في التأخير القليل . ثم انه مازال
 يتناقص القدر المذكور الى ٥ . هو في يوم الجمعة الموافق ١٤
 مايس رومي ١٩ . بشنس قبطي ١٤ . جماد اول ١٤٩٣
 اراد المؤذنون ان يؤذنوا على عادتهم المظنونة لهم انها
 الحق . وهي تسع ساعات ونصف ساعة دائما وابدأ
 بناء منهم على اعتقادهم ان بمضي ذلك ينتهي وقت
 الظهر . وببندى العصر الأول لمعتقده . والثاني
 لمعتقده . ليكمل كل من الفريقين حقيقة معتقده
اخبرناهم ان الصواب ابندى **العصر الاول** بمضي
 ثمان ساعات وتسع وثلاثين دقيقة . وان ابتدأ
 العصر الثاني عند مضي عشر ساعات ودقيقتين .
 فاذا هم على خصوص تسع ونصف صيفا وشتاء
 لم يوافق دخول احد المصريين على الحقيقة الا في حادي
 وثاني وثالث عشر من الحوت . وفي سابع وثامن

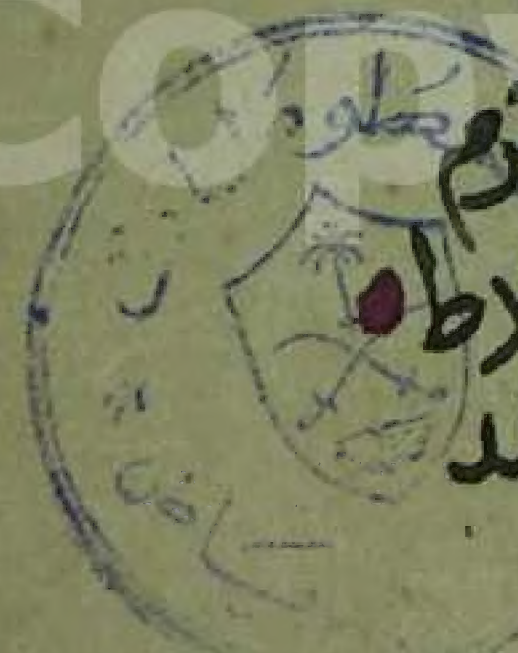
المقدار

Copyrighted material by Saud University

وناسع عشر الميزان • وما عدا السنة الامام فيريد
 اما الى تسع ساعات وثلاثه واربعين دقيقة او ينقص
 الى ثمان ساعات وثمان وثلاثين دقيقة • فسدوا
 جميعا على اضرار التكبير • وضربوني عن قوس مختلفين
 في التعبير • فمن **قائل** يقول منذ وعينا ما سمعت
 باذان العصر ينقص عن تسع ونصف • **وقائل** لقد
 وجدنا ابا لنا على ذلك ولم نسمع منكرا عليهم بمثل قول
 هذا الرجل • ومن **قائل** يقول بانتهاء التسع والنصف
 يصير ظل الشيء مثلا ونصف مثل ويه يدخل العصر •
 ومن **قائل** يقول مثليه • ثم اجمداه بفصله فاذالك
 الخلاف • واظني ببركة نبيه الكريم • ونور شريفة
 العظيم شعل الاختلاف • فاصبح المؤمنون بنعمة الله
 اخوانا • وصار بعضهم لبعض على اظفار الاولى
 والارفق بالجميع اعوانا • واجمع اذانهم على العصر
 الاول ممكننا الآن بعشر ف عشر • وسيقود الاذان
 على الحيفة بالطوخ لا بالقصر • والمرجو من علماء الملة
 المحمدية المسفحة • خصوصا مفاتيح الاربعة علك المكنة
 وجنة المحترم • ان يمعنوا نظرهم ويجمعوا امرهم على
 الوجه الأرفق باهل البلدان جميعا • اذ اكثرهم
 على الثلاثة المذاهب • وهو قول الرابع حق صحيح
 لا قدم

لا قدم فيه لقادح • **ولا مفسدة** تخاف على احد
 اذا عمل به خصوصا وهو معصية بقول الأئمة
 الثلاثة • والصاحيين • وجمع من متأخريهم •
 وعليه **عمل** سائر **الامصار** و**البلاد** و**القرى**
 واذا خولف هذا القول وعمل بثلاثة الروايات
 عن ابي حنيفة وهي العصر الثاني • وقع الناس
 في المحذورات المتقدمة • وفيه حملهم للأئمة في
 على ضيق واعسر الأمرين • مع انه صلى الله عليه وسلم
 ما خير بين امرين الا اختار اليسرها • وذلك
 المواقف لقوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد
 بكم العسر • واذا فرضنا العمل بالعصر الثاني في مكة
 وحده وكان اخر الميزان الى اوائل الحوت • فيكون
 الاذان بمضي عشر ساعات وثمان وعشرين
 دقيقة **بمخلص** الاذان وحده على دقيقتين •
ويسعى الساعي حينئذ الى **محل** قضا حاجته •
 ووضوئه • فتبلغ الساعة احدى عشر **وانظر**
 مقدار نافلة العصر • واداء الفريضة • اقل يقال
 انه دخل او كان يدخل حينئذ وقت الكراهة
 او الحرمة • او يخرج الوقت • على رواية له • فيلزم
 من المبالغة في الاحتياط • الوقوع في رتبة الاغلاط
 والاختلاط **هنا** لو اننا فرضنا ان جميع اهل البلد

هذا هو العمل
 في بلادنا
 في بلادنا
 في بلادنا



لا يروى صحة العصر الا بعد العصر الثاني فكيف
 ان كانت جل غالب اهل البلد على خلاف ذلك المعتقد
 وكلاهما حق • وصواب • والى الله تعالى المرجع
 والمآب • ليحازي كل امرئ بما ارتطوت عليه
 سريره من اقتضا الرفق **او الحميد • او القادة**
 المحولة عليها **السيرة** **فايد** الاول ان قال قائل
 ما بال استمر بآثار الاستانة حين قوم في عصر
 الساعة **ملكه** **وجده** **عرض** **٢٤** درجه • ولعرض
 المدينة **ومستطاع** **٢٤** درجه ولعرض بغداد والشام
٢٤ درجه ولعرض اسكنة زونه **٢٤** درجه ولعرض حماه و
 اللاذقية وما معها **٢٦** درجه ولعرض ديار بكر
٢٩ درجه ولعرض راس جرج ودين بيش وما
 معها **٤٢** درجه ولعرض قريم **٤٢** درجه ولعرض قراس
 بفراد وما معها **٤٤** درجه وذكر طلوع شمسها
 وظهورها وعشاها وامساكها لم يصرح بعصر
 فقال انه ادام مولانا بقاه قد صرح بعبارة
 العصر الاول للقبطيين لم يعرفنا بالاستانة
 ثم قال عايناه انه لم يتعرض لعصر تلك البلدان
 الكفا بعصر الاستانة الاول اذ لا فرق بين عصر
 الاول وعصر تلك البلدان الا في خصوص قدر
 ما يزداد او يطرح من عصر الاستانة الاول

فقد

وقد بينته في تقويم كل بلد بحسب عرضها في الخانة
 الثالثة لخانة الامساك فاذا ختم ما في تلك الخانة او
 طرح من عصر الاستانة الاول فما يبلغ او يبقا
 فهو العصر الاول لتلك البلد كما انه قد ر
 فيما لو كانت تلك الخانة خالية عن الدقائق
 الثانية اذ اريد **٢٦** دقيقة **٢٤** دقيقة دقيقة
 واحدة كما ياتي على العصر الاول والشمس في
 البروج الجنوبية ثم يزداد نصف دقيقة
 لكل يوم من الحمل فتبلغ زيادة اخرى **٥٢** دقيقة
 وهكذا في الثور فتبلغ زيادة اخرى **٦٧** دقيقة
 ثم يتراد ايام الجوز في خمس دقيقة فتبلغ زيادة
 اخرها **٧٤** دقيقة ثم يتناقص لمرطبان بقدر
 زيادة الجوز **٦٧** دقيقة ثم يتناقص لاسد بقدر
 زيادة الثور **١٥** دقيقة ثم يتناقص لسنبله بقدر
 زيادة الحمل **١٦** دقيقة ثم يستمر باقي الزيادة وهو
٣٦ او **٤٥** دقيقة في البروج الجنوبية من الميزان
 الى اخر الحوت فذلك العصر الثاني قال السيد محمد بن
 عبد الله بن عبد الواحد الامير الحبيبي الحنفي المصري

العصر الثاني بعد الاول بقامة في الظل مقربة بحسب
 واربعين دقيقة في الروح الجنوية اه فاحفظه
 فانه مهم **مع** الثالث المخصوص بنافي الائمة الاربع بمكة شرف
 حفظهم الله وابقاهم ونفع المسلمين بعلومهم في الدارين
 هل قال احد من ائمة الهدى بحوائج غير طائفة على بقعة
 من المطاف مع حاجة الطائفتين بل او طائفة وحده
 الى تلك البقعة واما لزجة الطائفتين او قرهما من البيت
 مع ارادة الطائفة الطواف في تلك البقعة في غير حالة
 اقامة للصلاة المفروضة بالنسبة لاول امام قرب من
 البيت لزجة المصلين وكثرتهم فان قلتم نعم فينبوا
 دليله لنا لنشانه به او قلتم لا كما هو الواقع المظنون
 للتايل فالله من سادتي اجواب والمرغوب من اولات
 الامر وفقنا الله واياهم لرضائهم ان يأمروا غواة الحرم
 المكي حينئذ بمنع غير الطائفتين من الجلوس حول الكعبة
 ليتمكن الطائفتان من القرب للبيت

نحو اسلام البحر • اذ الحق في قرب البيت للطائفتين
 حال طوافه لا للمعتكف • الا فيما اذا اقيمت
 الصلاة المكتوبة بالفعل وتقدم اول امام •
 لتلك الصلاة ليصل حول البيت لشدة حاجته
 لمزجة • فان المصلي اولى بيقع المطاف من ان يترك
 الاقامة الى اسلام الثاني لا غير • وبعد اسلام
 يجب عليه ان يخلى محله للطائفتين ان احتاجه
 ويحرم عليه ان يملك بعد سلامه او قبل الاقامة
 في اي بقعة محتاج الطائفتين الى المرور فيها حال
 طوافه • ويحرم افعال الامور بالمعروق •
 والنهس عن المنكر على كل قادر •
 لم يحنثي غير محتمل •
 والله اعلم وحكم •
 وبه اعانة •
 بذا •
 وختمه •

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ذاتا ووصفا
 اسما